مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

إعداد

د/ ازدهار أبو شاور

جامعة حائل

مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

د/ ازدهار أبو شاور *

اهتمت المؤسسات التربوية بتطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العام والجامعي للحصول على نوعية جيدة من التعليم، وتخريج طلبة قادرين على القيام بأدوارهم بطريقة تخدم المجتمع، كما تزايدت أعداد المؤسسات التي تتبع نظام الجودة في الدول الأجنبية والدول النامية والدول العربية، وقد حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم وحظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام، إلى الحد الذي جعل المفكرون يطلقون على هذا العصر عصر الجودة الشاملة (أحمد، ٢٠٠٣).

ومن هذا المنطلق فقد دأبت الجامعات لتطبيق مبدأ الجودة الشاملة في سائر إداراتها وقد شمل ذلك إدارة القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي حيث تعتمد الجامعات في الوطن العربي أحد نظامين مع الطلبة الملتحقين فيها، الأول نظام السنوات حيث تقوم إدارة الجامعة بقبول فوج جديد، ويتوزع على شعب معينة، وتقوم هذه الشعب بدراسة المساقات المطلوبة حسب جدول دراسي تعده إدارة الجامعة، وتدرسه الشعبة بمجملها دون أن يستثنى أي منهم من دراستها. أما النظام الثاني فهو نظام الساعات المعتمدة، وهو نظام يمتاز بالمرونة ويترك المجال للطالب لاختيار المواد التي يرغب في تسجيلها، والزمان والفصل الذي سيدرسها فيه، ضمن معطيات وقواعد محددة إلا أن الطلبة تواجههم الكثير من الصعوبات التي تعترضهم عند التسجيل في كل فصل دراسي وقد تكون هذه الصعوبات في عدد من الشعب المطروحة وتوقيتها وغيرها (الخرابشة، ٢٠٠٧) مما يتطلب استعانة الطالب بالمرشد الأكاديمي الذي يسهم في مساعدة الطلبة في اتخاذ القرارات حول اختيار التخصص واختيار المسافات كما يساعدهم في تنظيم الوقت وتطوير المهارات الدراسية المناسبة كما تقع على عاتقه إحالة الطالب إلى جهات أخرى داخل الجامعة أو خارجها للحصول على خدمات متخصصة.

* **د/ ازدهار أبو شاور**: جامعة حائل.

وقد بين المشهداني (٢٠٠٥) في دراسة أجراها حول خصائص المرشد الأكاديمي أن مجال الخصائص الاجتماعية للمرشد الأكاديمي قد احتل المرتبة الأولى ويليه مجال الخصائص المهنية الأكاديمية، ثم مجال الخصائص النفسية حيث احتل المرتبة الأخيرة. كما أوضحت بعض الدراسات على أن المشاكل الدراسية المدركة لدى الطلاب قد تنشأ عن التغيرات الواسعة في حياتهم التي تشمل المشكلات المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية، ترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التوافق الأكاديمي الامتحانات، العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس (miller, 2001') وهذا بدوره يتطلب تآزر الجهود وتضافرها من قبل وحدة التسجيل والإرشاد الأكاديمي للأخذ بيد الطالب ومساعدته في كافة مشكلاته التي تواجهه لتخطي العقبات والوصول به إلى الهدف المنشود، ويقع على عاتق المرشد الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) المسؤولية الأكبر والتي تتمثل في:

١- وضع آليات عملية لتحقيق الانضباط والالتزام بالجداول الدراسية.
٢- تخصيص الأعضاء لعدد كاف من الساعات المكتبية للمناقشة والحوار مع الطلاب.
٣- تحديث معارف ومهارات أعضاء هيئة التدريس لتجاوز الانغلاق الفكري.
٤- المساءلة لأي تجاوز مما يسهل الإصلاح والتغيير (جمعة، ٢٠١٠).

وقد أشارت الجبريني (٢٠٠٨) إلى بعض الاستراتيجيات المقترحة واللازمة لتنمية كفايات المشرف الأكاديمي حيث دعت إلى تدريب المشرفين من خلال تبني برامج دورية لتنمية كفاياتهم في المجالات الشخصية والمهنية والإرشادية والبحثية والاجتماعية. كما أشارت إلى ضرورة وضع وتطوير برامج خاصة لتشجيع المشرفين الأكاديميين على استخدام العلاقات الإنسانية في التفاعل مع الدراسين وبناء جسور الثقة فيما بينهم، مما يعزز انتماء الدارس إلى الجامعة الأمر الذي يقلل من حالات التسرب بين صفوفهم. إضافة إلى ضرورة إعطاء المشرف الأكاديمي فرصة ممارسة نوع من أنواع تفويض السلطة- كلما اقتضت الضرورة- ذلك النوع الذي يؤدي إلى الإسراع في مواجهة المشكلات والمزيد من الابتكارات والإبداع.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الإرشاد الأكاديمي أحد أعمدة الجودة الشاملة التي تسعى إليها الجامعة التي تهدف إلى الوصول بالطالب إلى مرحلة التخرج، دون عقبات تعرقل مسيرته التعليمية حيث يتولى عضو هيئة التدريس هذه المهمة لمساعدة الطالب على النمو والتكيف، إلا أن واقع الحال يعكس صورة أخرى تكمن في وجود الكثير من الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطالب وحده دون تبصير أو إرشاد. وعلى الرغم من أن التسجيل في أغلب الجامعات أصبح إلكترونيًا والطالب يقوم بعملية التسجيل ذاتيًا إلى أن ذلك لا يعني عدم حاجته إلى التوعية والتوجيه، وإرشاده أكاديميًا فيما يتعلق باختيار المساقات التي تتناسب ومستواه الدراسي والشعب المطروحة وتعديل برنامجه الدراسي أو القيام بعملية تأجيل الفصل الدراسي وغيرها من الصعوبات التي تعترضه ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة التي تتمثل في الكشف عن مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال محاولتها الكشف عن مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، ومعرفة مواطن القصور في كل محور من المحاور وفقا لاستبانة الدراسة، الأمر الذي يسهم في تكوين صورة واقعية للمسؤولين، ويساعدهم على القيام بخطى وقائية وعلاجية تحسن المستوى الدراسي للطلبة وترفع سويتهم الأكاديمية وتسهم في متابعة الخطة الأكاديمية للطالب بدءا من دخول الجامعة وحتى وصوله إلى مرحلة التخرج. كما تستمد أهميتها من خلال تركيزها على الطالب الجامعي ومشكلاته الجامعية في مجال الإرشاد الأكاديمي، هذا الطالب الذي يعد رأس الهرم في خطط التنمية البشرية التي تهدف إلى إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على التغيير والإنماء، إضافة إلى أنها تسهم في تطوير الخدمات وتحسينها في مجال الإرشاد الأكاديمي التي تحرص الجامعة على تقديمها للطلبة بأفضل صورة.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، والكشف عن أهم المشكلات التي تعترضه، كما هدفت إلى تعرف هذه المشكلات التي تعترضه، كما هدفت إلى تعرف هذه

المشكلات في عدة محاور، حيث شملت محور التسجيل، ومحور الطلبة، ومحور المرشد الأكاديمي، كما سعت إلى الكشف عن تأثير متغيري الدراسة وهما : المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، في مشكلات الإرشاد الأكاديمي.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالتسجيل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟

٢- ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟

٣- ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالمرشد الأكاديمي نفسه، من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي؟

مصطلحات الدراسة:

الإرشاد الأكاديمي: مجموعة الإجراءات والتعليمات التي تهدف إلى توعية الطالب بالنظام الجامعي بدءا من مرحلة التسجيل وانتهاء بمرحلة التخرج من خلال عضو هيئة التدريس المشرف عليه.

المرشد الأكاديمي: هو عضو هيئة التدريس الذي يتولى مهمة إرشاد الطلبة أكاديميا ومساعدتهم في حل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم فيما يخص خطتهم الدراسية.

كلية العلوم التربوية: هي إحدى الكليات الإنسانية في الجامعة الأردنية التي يلتحق بها الطلبة لنيل درجة البكالوريوس في إحدى التخصصات التربوية المتمثلة في: الإرشاد والصحة النفسية، والتربية الخاصة وتربية الطفل، وعلم المكتبات ومعلم الصف، خلال فترة زمنية تتراوح بين أربع إلى ست سنوات دراسية.

حدود الدراسة:

١-**الحدود البشرية:** جميع الطلبة ذكورا وإناثا الملتحقين ببرنامج البكالوريوس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

٢-**الحدود الزمانية:** وتتمثل في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨.

٣-**الحدود المكانية:** كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في مدينة عمان.

الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات في مجال الإرشاد الأكاديمي إلى العديد من المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في الجامعات وتؤثر عليها ومستوى رضا الطلبة عن خدمات الإرشاد الأكاديمي:

فقد قام الظفيري (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى: الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث متغير الشهادة الثانوية العامة(علمي،أدبي) ومتغير سنوات الدراسة (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة،سنة رابعة)، واشتملت العينة العشوائية الطبقية للبحث على (١٠٠٠) طالب وطالبة من سنوات الدراسة الأربع المسجلين في العام الدراسي ٢/١٠/ ٢٠١١م، وتم تطبيق استبانة تضم (٢٩) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة. ودلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في طبيعة المشكلات الاكاديمية تعزى إلى متغير الشهادة الثانوية العامة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى. وانتهى البحث بمقترحات عدة من أهمها إنشاء وحدات إرشادية أكاديمية تقوم بعقد لقاءات دورية مع الطلاب ولا سيما الجدد منهم لتعريفهم بأهداف الكلية وانظمتها ولوائحها، وتعرف احتياجاتهم ومشكلاتهم التي يواجهونها، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لطالب في حياته الجامعية.

كما أجرى سعادة وآخرون (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تعرف الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي حسب جنس الطالب ومعدله التراكمي ومستواه الدراسي: ولتحقيق هذه الدراسة، تم تطوير استبانة مؤلفة من (٢٩) فقرة، بتدرج خماسي تناولت الأخطاء التي يقع فيها الطلبة خلال عملية التسجيل للمساقات الدراسية بناء على الجدول الدراسي، وتم توزيع الأداة على عينة مؤلفة من (٨٦٤) طالبا وطالبة من كليات الجامعة، ولتحليل النتائج استخدمت الاساليب الإحصائية المناسبة، وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

١-كانت أكثر أخطاء الطلبة خلال عملية التسجيل هي: استخدام أساليب الواسطة، وتسجيل مساقات بحاجة إلى متطلبات متطلبات سابقة، وقلة اطلاعهم على دليل الطالب لإجراءات التسجيل

٢-كانت أكثر أخطاء وضع الجدول الدراسي هي: إغلاق الشعب في وقت مبكر، وتعارض مواعيد المواد المطروحة، وتغيير أسماء مدرسي المساقات بعد التسجيل فيها.

وحاولت دراسة السرور والزعبي (٢٠٠٨) تعرف المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم إعداد استبانة موزعة في عدة مجالات منها المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس وتلك المتعلقة بالطلبة، طبقت على (٩٦) عضو هيئة تدريس وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة كانت في مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة، ومن أبرز المشكلات في هذا المجال قلة التزام الطلاب بالساعات المكتبية المخصصة لهم من قبل أعضاء هيئة التدريس، حيث حلت في الترتيب الثالث من حيث حدتها، وبمتوسط حسابي بلغ (4.25).

أما دراسة بوبشيت (٢٠٠٨) تهدف إلى تعرف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبة من طالبات كلية الدراسات التطبيقية بمقر الجامعة بالإحساء وفرعها (٣٨) فقرة تقيس المشكلات التي تواجه الطالبات من حيث وجودها، وكذلك المشكلات من حيث أهميتها. وبتحليل البيانات إحصائيا أشارت النتائج إلى اختلاف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من حيث درجة وجودها ودرجة أهميتها من وجهة نظر الطالبات، وقد توصلت الدراسة إلى أن اكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء-الدمام) بينما كانت متغيرات الاختصاص الدراسي في الثانوية العامة (علمي- أدبي) والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيرا في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات منها :إنشاء مركز للإرشاد والتوجيه

في الكلية وتعزيزه بأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة. وأهمية مراجعة الكلية للبرامج الأكاديمية وطرق التدريس المتبعة فيها.

أما دراسة حمادة والصاوي(٢٠٠٢) فقد هدفت إلى تحديد أهم العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامع الكويت حيث قسمت الدراسة العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم التراكمي إلى ثلاث مجموعات وهي : العوامل الشخصية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن العوامل التعليمية أكثر تأثيرا على تدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم التراكمي، فقد جاءت في الترتيب الأول وتتمثل في عضو هيئة التدريس وطرق التدريس، والمناهج وغيرها

كما أجرت آل مشرف (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلاب جامعة صنعاء اليمنية، حيث استخدمت قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية وطبقت القائمة على عينة مؤلفة من (٢٥٧) طالبا وطالبة في السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة ومن التخصصات النظرية والعملية، وأوضحت النتائج أن طلبة جامعة صنعاء يشاطرون غيرهم من طلبة الجامعات الكثير من المشكلات أهمها: ضعف تنظيم الوقت، والضيق من الواسطات، وعدم العدالة بين الطلبة عند قبولهم في الجامعة، وضيق صدر كثير من أعضاء هيئة التدريس عند سماعهم لوجهات نظر الطلبة خلال عملية الإرشاد الأكاديمي، كما كشفت النتائج أيضا عن وجود فروق دالة إحصائية في متوسط القائمة الكلية في المجال الإرشادي والدراسي تبعا لمتغير التخصص، حيث تبين أن طلبة التخصصات العلمية يعانون من مشكلات أكثر من طلبة التخصصات الأدبية، كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلات الإرشاد الأكاديمي والقيمي، وأن الذكور يعانون من تلك المشكلات أكثر من الإناث، وأن طلبة السنة الرابعة يعانون من تلك المشكلات أكثر من طلبة السنة الأولى.

أما دراسة (Jones,G .2006) فقد هدفت إلى تعرف خبرات طلاب السنة الاولى مع مرشديهم الأكاديميين وتوصلت الدراسة إلى:

–٤٥% من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم المهارات اللازمة لإرشاد طلابهم بكفاءة.

– ٧٥% من أعضاء هئية التدريس أفادوا بأنهم بحاجة إلى معلومات تدريبية.

– ٤٩% من الطلاب لم يتقابلوا مع مرشدهم الأكاديمي.

وفي دراسة قام بها أفانتس (Avants,2004) عن رضا الطلاب عن خدمات الإشراف الأكاديمي وذلك على عينة مكونة من (١٢٠٠) طالب، حيث تم مسح البيانات عن طريق الهاتف وبالاختيار العشوائي، وتم أخذ متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، أظهرت النتائج أن أكثر من ٨٠% من الطلاب يشعرون بالرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي، وقد أظهر الإشراف الأكاديمي من خلال برنامج الاشراف المحوسب رضا أعلى من سواه بالطرق التقليدية.

واقترح (yarbrough.2002) نموذجا للإشراف بين الطلبة ومشرفيهم الأكاديميين بهدف تحسين الأداء العام للطالب لاستكمال متطلبات التخرج.

أجرى (Pery,J.c,2001) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى الرضا من قبل الطلاب حول عضو هيئة التدريس المناط به الإرشاد الأكاديمي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- معظم أعضاء هيئة التدريس وافقوا على تزويد الطالب خدمات الإرشاد.
- زيادة نسبة عدد الطلاب لكل مرشد أكاديمي/ تخصيص مكاتب لإجراء الإرشاد الأكاديمي.

وأوصت الدراسة بضرورة تخفيف الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين، وتقليل نصاب المرشد الأكاديمي من الطلاب الذين يرشدهم.

فقد قام بليكر (Belcheir,1998) بدراسة عنوانها رضا الطلاب والاشراف الأكاديمي على عينة مكونة من (٨٩٠) طالبا من طلاب جامعة ولاية بويس بالولايات المتحدة (Boise) حيث أظهرت النتائج أن حوالي ٣٠% من عينة الدراسة أشاروا إلى عدم وجود مشرف أكاديمي لهم، وأن اثنين من كل ثلاثة يعتقدون بأهمية الإشراف في تلبية حاجاتهم وأن واحدا من كل ثلاثة لا يعتقد بذلك، كما أشارت النتائج إلى أن ٦٠% من الطلاب التقوا بالمشرف لمدة (١٥) دقيقة، وهذا الوقت كان كافيا لهم، وكان الطلاب الذين تلقوا اشرافا من مركز الإشراف الأكاديمي أكثر رضا من الذين تلقوا إشرافا من المدرسين المعنيين لهم في الكلية.

وحاولت دراسة تاكيزاوا (Takizawa ،1998) تعرف الاتصال غير الرسمي الذي يحدث بين طلبة الدراسات العليا والمرشدين الأكاديميين في جامعة جنوب

داكوتا (south Dakota) بالولايات المتحدة الأمريكية، وإلى أي مدى يتأثر بالعوامل الديمغرافية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ستة عوامل بارزة على استجابات المشاركة، من حيث السرعة استجابة المرشدين، ورضا الطلبة والحديث الاجتماعي والمناقشة والمصارحة وتكرار الاتصال خارج المحاضرة، كما أظهرت النتائج أن الطلبة يزورون المرشدين ست مرات في الفصل، وهناك رضا من الطلبة لهذا الاتصال اللاصفي، إلا أن هناك فروقا في درجة الاتصال بين الطلبة والمرشدين تعزى إلى متغير جنس الطالب والمرحلة.

وفي دراسة قام بها هولكنن (Hulkonen,1995) حول تحليل اهتمامات الإرشاد الأكاديمي للطلبة قبل حصولهم على بكالوريوس إدارة الأعمال في جامعة جنوب ولاية داكوتا الأمريكية، حيث كان الهدف من الدراسة هو تحديد الحاجات الاكاديمية المدركة لطلبة إدارة الأعمال في الجامعة المذكورة، فقد تبين أن هناك فروقا في الإدراك بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، والمرشدين، حول العناصر التي تعمل على تحديد مهام المرشد الاكاديمي الفعال، وأن عدم وجود نموذج ثابت مستمر للإرشاد الأكاديمي قد سبب صعوبات في تلبية احتياجات الطلبة. لأن الارشاد الاكاديمي المتطور قد اقترن بالحفظ والاسترجاع الجيد، وكان هناك هدفا ثانويا للدراسة وهو تطوير فهم حاجات طلاب الادارة من أجل اقتراح تغييرات في البرامج لتلبية احتياجاتهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراضها فقد استفادت الدراسية الحالية منها اتباع المنهجية العلمية وبناء الأداة، والقدرة على تفسير النتائج كما في دراسة سعادة وآخرون (٢٠٠٨) وآل مشرف (٢٠٠٠) ، والظفيري (٢٠١٤).
- إلا أنها اختلفت في تحديد مجتمع الدراسة حيث ركزت الدراسات السابقة في معظمها على الجامعة كما في دراسة سعادة وآخرون (٢٠٠٨)، و(Belcheir,1998)، وحمادة والصاوي (٢٠٠٢) .
- بعض الدراسات اقتصرت على تخصص محدد من كلية التربية إلا أن هذه الدراسة شملت جميع التخصصات الأكاديمية في كلية العلوم التربوية كما في دراسة الظفيري (٢٠١٤).
- اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في المتغيرات حيث ركزت في معظمها على متغير الجنس بينما الدراسة الحالية ركزت على متغيري المستوى

الدراسي والمعدل التراكمي كما في دراسة آل مشرف(٢٠٠٠) و(Avants,2004) .

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة ويحللها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس ذكورا وإناثا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ وقد بلغ عددهم (١٤٥٤) طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الذكور(٩٩) طالبا، وبلغ عدد الإناث (١٣٥٥) وفقا لإحصائية إدارة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣١٠) طالبا وطالبة أي ما نسبته (٢١,٣%) من مجتمع الدراسة حيث اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقة حسب متغيري الدراسة: المستوى الدراسي والمعدل التراكمي. والجدول (١) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المستوى الدراسى	الأول	76	24.5
	الثانى	80	25.8
	الثالث	69	22.3
	الرابع	85	27.4
المعدل التراكمى	ممتاز	7	2.3
	جيد جدا	44	14.2
	جيد	198	63.9
	مقبول	46	14.8
	ضعيف	15	4.8
	المجموع	310	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة واستنادا إلى خبرة الباحث في مجال الإرشاد الأكاديمي

حيث تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي: مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالتسجيل، ومشكلات الإرشاد المتعلقة بالمرشد الأكاديمي، ومشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالطلبة.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت (lekrt) الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠– ٢.٣٣ قليلة

من ٢.٣٤– ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨– ٥.٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{٥-١}{٣} = \boxed{١.٣٣}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٤٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا. والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي
كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور والدرجة الكلية

المحور	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المشكلات المتعلقة بالتسجيل	0.91	0.77
المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي	0.89	0.81
المشكلات المتعلقة بالطالب	0.90	0.69
المشكلات ككل	0.93	0.91

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات حيث تم إبداء رأيهم في مدى ملائمة الفقرات وشموليتها ومدى وضوحها، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة التي أسهمت في تطوير الاستبانة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بعد إدخال بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss).

وللإجابة على السؤال الرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، تم استخدام رالمقارنات البعدية بطريقة (شيفيه)

النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالتسجيل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالتسجيل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالتسجيل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التضارب في مواعيد المقررات المطروحة.	4.14	.885	مرتفع
2	1	إغلاق الشعب خلال مدة زمنية قصيرة ومحددة.	4.12	1.054	مرتفع
3	9	عدم مرونة قسم القبول والتسجيل في التعامل مع المشكلات.	4.01	.879	مرتفع
4	4	وضع الجدول الدراسي بطريقة يصعب على الطلبة تنظيم أوقاتهم.	3.98	.910	مرتفع
5	7	فتح شعب جديدة بعد ترتيب الطالب لجدوله الدراسي.	3.89	.950	مرتفع
6	3	تغيير اسم عضو هيئة التدريس القائم بتدريس المقرر اثناء التسجيل.	3.58	1.120	متوسط
7	10	التضارب في القرارات الصادرة من قسمي التسجيل والإرشاد الأكاديمي.	3.18	1.290	متوسط
8	5	ازدياد مشكلة التسجيل بسبب اعتمادها على التسجيل الالكتروني	2.99	1.331	متوسط
9	8	عدم وجود طاقم متخصص بإدخال بيانات الطلبة.	2.97	1.304	متوسط
10	6	تغيير أوقات الشعب خلال التسجيل.	2.77	1.181	متوسط
		المشكلات المتعلقة بالتسجيل	3.56	.639	متوسط

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.77–4.14)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "التضارب في مواعيد المقررات المطروحة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.14)، والفقرة (١) التي تنص على "إغلاق الشعب خلال مدة زمنية قصيرة " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.12) وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات المتعلقة بالتسجيل ككل (3.56).

ويلاحظ من ذلك أن عملية التسجيل تؤثر بشكل واضح على الإرشاد الأكاديمي في الجامعة فحصولها على مستوى متوسط يشير إلى ضرورة إعادة النظر في الجدول الدراسي للطالب والتأني عند وضعه لتجاوز التخبط الذي قد يقع فيه الطالب نتيجة لذلك، أما عن إغلاق الشعب في مدة زمنية قصيرة فهو يربك الطالب ويشتت خياراته لا سيما وأن بدائل الحلول إذا كانت الشعبة مغلقة تكاد تكون معدومة. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة سعاد (٢٠٠٨) التي أظهرت أن

أكثر أخطاء وضع الجدول الدراسي تتمثل في تعارض مواعيد المواد المطروحة وإغلاق الشعب في وقت مبكر. أما الفقرة (٦) ونصها " تغيير أوقات الشعب خلال التسجيل" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي بين الفقرات حيث بلغ (٢.٧٧) وجاءت في المرتبة الأخيرة مما يشير إلى شيء من الاستقرار والثبات يرتكز إليه الجدول الدراسي مما ينأى بالطالب عن حالة اللاتوازن التي قد تصيبه أثناء عملية التسجيل.

السؤال الثاني: ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالمرشد الأكاديمي نفسه، من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالمرشد الأكاديمي نفسه، من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالمرشد الأكاديمي نفسه، من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	انشغال المرشد الأكاديمي بالعبء التدريسي والإداري	4.04	.864	مرتفع
2	19	حاجة المرشد الأكاديمي إلى مهارات تدريبية في مجال الإرشاد	4.03	.873	مرتفع
3	15	ضعف قدرة المرشد الأكاديمي في حل مشكلة الطلبة	3.97	.896	مرتفع
4	14	ضعف إلمام المرشد الأكاديمي بالخطط الدراسية	3.95	.889	مرتفع
5	16	عدم مراجعة المرشد الأكاديمي لجدول الطالب	3.90	.965	مرتفع
6	17	عدم مرونة المرشد الأكاديمي في التعامل مع الطلبة	3.85	1.025	مرتفع
7	13	عدم استجابة المرشد الأكاديمي لاستفسارات الطلبة	3.71	1.184	مرتفع
8	18	ضعف مساهمة المرشد الأكاديمي في دعم الطالب الخريج	3.03	1.324	متوسط
9	21	عدم ارتقاء المرشد الأكاديمي بمستوى الطلبة المتأخرين دراسيا	3.01	1.248	متوسط
10	12	تغيير المرشد الأكاديمي بشكل مفاجئ	2.76	1.457	متوسط
1	20	قلة احترام المرشد الأكاديمي لقدرات الطلبة ومستواهم المعرفي	2.69	1.422	متوسط
		المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي	3.54	.668	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.69–4.04) وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي ككل (3.54). حيث لأثبتت الدراسة ان طلبة كلية العلوم التربوية لديهم مشكلة في معظم فقرات هذا المجال واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمادة والصاوي (٢٠٠٢) التي أظهرت أن وراء تعثر الطلبة هو عضو هيئة التدريس وحصلت الفقرة (١١) التي تنص على إنشغال المرشد الأكاديمي بالعبء التدريسي والإداري على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٤) وهذه النتيجة تتفق مع واقع الحال بالنسبة للمرشد الأكاديمي الذي يلقى على عاتقه الكثير من الأعباء الجامعية والمتمثلة في التدريس، وخدمة المجتمع المحلي والبحث العلمي فضلا عن المتطلبات التي تفرضها الجامعة على عضو هيئة التدريس لتجدويد الجامعة وتطويرها.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة تاكيزاوا (Takizawa. 1998) التي أظهرت أن الطلبة يزورون مرشديهم ست مرات في الفصل وهناك رضا من الطلبة نتيجة لهذا الاتصال اللاصفي.

كما تعارضت مع دراسة افانتس (Avants,2004) التي أظهرت أن (٨٠)% من الطلاب يشعرون بالرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

وفي هذا المجال أوصت دراسة (Pery,2001) بضرورة تخفيف الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الإرشاد الأكاديمي، كما أوصت بتقليل نصاب المرشد الأكاديمي من الطلبة الذين يرشدهم.

أما الفقرة (١٩) التي نصها "حاجة المرشد الأكاديمي إلى مهارات تدريبية في مجال الإرشاد " فقد جاءت في المرتبة الثانية وحصلت على متوسط حسابي مرتفع وهذا يشير إلى ضعف قدرة المرشد الأكاديمي في حل مشكلات الطلبة وضعف إلمامة بالخطط الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jones, 2006) التي بينت أن(٤٥%) من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم المهارات اللازمة لإرشاد طلابهم بكفاءة وأن (٧٥%) من أعضاء هيئة التدريس أفادوا بأنهم بحاجة إلى معلومات تدريبية.

ويلاحظ من خلال الفقرة (١٨) التي نصت على "ضعف مساهمة المرشد الأكاديمي في دعم الطالب الخريج " حيث حصلت على متوسط حسابي متوسط الى قلة اللقاءات بين المرشد الأكاديمي والطالب الخريج ومحاولة دعمه وتحسين وتعديل خططه المستقبلية وهذه النتيجة تعارضت مع دراسة (Ya rbrough,

(2002 الذي اقترح نموذجا للإشراف الأكاديمي بهدف تحسين الأداء العام للطالب لاستكمال متطلبات التخرج.

وتعتبر الفقرة (١٣) ونصها "عدم استجابة المرشد الأكاديمي لاستفسارات الطلبة" مؤشرا واضحا على معاناة الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس الذين يتولون الإرشاد الأكاديمي فالتبرم والعصبية في وجه الطالب والنفور من استفساراته يشكل ضغطا كبيرا عليهم ويدفعهم الى أزمة هم في غنى عنها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل مشرف (٢٠٠٠) التي أوضحت أن أعضاء هيئة التدريس يتسمون بضيق الصدر عند سماعهم لوجهات نظر الطلبة خلال عملية الإرشاد الأكاديمي.

السؤال الثالث: ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	إصرار الطلبة على تسجيل بعض المقررات.	4.11	.766	مرتفع
2	24	الاعتماد على خبرات الزملاء القدامى أثناء التسجيل.	3.94	.915	مرتفع
3	28	تسجيل الطالب لمقررات من مستويات دراسية أخرىز	3.93	.902	مرتفع
4	26	عدم التزام الطلبة بتسجيل المقررات وفقا للخطة الدراسية.	3.92	.879	مرتفع
5	27	تسجيل الطالب لمقررات تتطلب متطلبات سابقة.	3.88	.906	مرتفع
6	22	قلة الإطلاع على دليل التسجيل الورقي والالكتروني.	2.84	1.257	متوسط
7	25	التحويل من تخصص إلى آخر دون إعلام المرشد الأكاديمي.	2.66	1.219	متوسط
8	29	اعتقاد الطلبة أن عملية الإرشاد الأكاديمي مقتصرة على جوانب معينة كالحذف والإضافة.	2.61	1.143	متوسط
9	30	عدم دراية الطلبة بالتحديثات الجديدة الصادرة عن قسم القبول والتسجيل.	2.54	1.404	متوسط
		المشكلات المتعلقة بالطالب.	3.38	.572	متوسط

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.54–4.11)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمشكلات المتعلقة بالطالب ككل (3.38). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السرور والزعبي (٢٠٠٨) حيث أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة هي المشكلات المتعلقة بالطلبة وتصدرت الفقرة (٢٣) فقرات هذا المحور حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي ونصها إصرار الطلبة على تسجيل بعض المقررات" وتلتها الفقرة (٢٤) التي نصت على "الاعتماد على خبرات الزملاء القدامى أثناء التسجيل" مما يشير إلى أن الطلبة يصرون على تسجيل مقرراتهم بالاعتماد على زملائهم حيث يستقون المعلومات من مصادر غير موثوقة في صحتها، ويتجاهلون وجود المرشد الأكاديمي ربما لعدم قناعتهم بأهمية المرشد الأكاديمي وقدرته في تلبية احتياجاتهم. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة Belcheir,1998) التي أظهرت أن اثنين من كل ثلاثة يعتقدون بأهمية الإرشاد الأكاديمي في تلبية احتياجاتهم .أما الفقرة (٢٧) التي نصت على" تسجيل الطالب لمقررات تتطلب مقررات سابقة" فقد حصلت على متوسط حسابي مرتفع، وهذا ما يشير إلى جهل الطالب بالخطة الدراسية من جهة، وعدم التواصل مع المرشد الأكاديمي من جهة أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعادة، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن أكثر أخطاء الطلبة خلال عملية التسجيل هي تسجيل مقررات تتطلب مقررات سابقة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغيري المستوى الدراسي، والمعدل الاكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي حسب متغيري المستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي حسب متغيري المستوى الدراسي، والمعدل الاكاديمي

المحور	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	العدد
المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي	الأول	3.79	.722	76
	الثاني	3.58	.645	80
	الثالث	3.42	.653	69
	الرابع	3.38	.587	85
المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي	ممتاز	3.27	.688	7
	جيد جدا	3.44	.583	44
	جيد	3.50	.666	198
	مقبول	3.76	.667	46
	ضعيف	3.85	.769	15

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي بسبب اختلاف فئات متغيرات متغيري المستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (٧).

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي لأثر المستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي على مشكلات الإرشاد الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	7.799	3	2.600	6.268	.000
المعدل التراكمي	4.675	4	1.169	2.818	.025
الخطأ	125.242	302	.415		
الكلي	137.909	309			

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف ٦.٢٦٨ وبدلالة احصائية بلغت ٠.٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (8).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف ٢.٨١٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٢٥، ولبيان الفروق

الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (٨) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه
لأثر المستوى الدراسي على مشكلات الإرشاد الأكاديمي

	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	3.79				
الثاني	3.58	.20			
الثالث	3.42	*.36	.16		
الرابع	3.38	*.41	.21	.05	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المستوى الدراسي الأول من جهة وكل من المستوى الدراسي الثالث والرابع من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المستوى الدراسي الأول. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الأولى تنقصهم الخبرة والدراية فتجاربهم بسيطة ومحدودة إضافة إلى تبني وجهات نظر زملائهم من السنوات السابقة والمتمثلة بعدم جدوى الإرشاد الأكاديمي والسير على خطاهم والثقة بآرائهم وبالتالي فإنهم ينمذجون سلوكاتهم باعتبارها تجارب ناجحة وصلت بهم إلى مرحلة التخرج. لذلك فإنهم يعانون بشكل اكبر من طلبة السنتين الثالثة والرابعة وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة آل مشرف (٢٠٠٠) التي أظهرت أن طلبة السنة الرابعة يعانون من تلك المشكلات أكثر من طلبة السنة الأولى. لكن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة الظفيري (٢٠١٤) التي كشفت أن هناك فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى. كما اتفقت مع دراسة (Jones, 2006) التي بينت أن ٤٩% من طلبة السنة الأولى لم يتقابلوا مع مرشديهم الأكاديميين مما يوقعهم في كثير من المشكلات الأكاديمية أكثر من غيرهم.

جدول (٩) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه
لأثر المعدل الأكاديمي على مشكلات الإرشاد الأكاديمي

	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
ممتاز	3.27					
جيد جدا	3.44	.17				
جيد	3.50	.22	.06			
مقبول	3.76	.48	.31*	.26*		
ضعيف	3.85	.58	.41*	.35*	.09	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المعدل المقبول من جهة وكل من المعدل الجيد جدا والمعدل الجيد من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المعدل المقبول، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المعدل الضعيف من جهة وكل من المعدل الجيد جدا والمعدل الجيد من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المعدل الضعيف. وهذه النتيجة تعني أن الطلبة الحاصلين على تقدير مقبول وضعيف يعانون من مشكلات الإرشاد الأكاديمي بصورة اكبر من الطلبة الحاصلين على تقديرات عليا تتراوح بين ممتاز وجيد، وتعتبر هذه النتيجة واقعية وغير مفاجئة وقد يكون سببها الإهمال وعدم الاكتراث بالدراسة من قبل الطالب الضعيف، وبالتالي عدم النظر إلى الإرشاد الأكاديمي بعين الأهمية مما يوقع هذا الطالب في الكثير من المشكلات الأكاديمية التي تقف عائقا بينه وبين التخرج، والجدير بالذكر أن الطالب المهتم الذي يتعثر أكاديميا، يسعى بكل ما لديه من وسائل لتصويب وضعه الأكاديمي، وتحسين معدله التراكمي، لتجاوز خطته الدراسية بنجاح وبمساندة من مرشده الأكاديمي الذي يقدم له يد العون ويمنحه النصح والإرشاد والوصول إلى مرحلة التخرج. هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الطلبة الحاصلين على تقديرات (مقبول وضعيف) ليست بالضرورة أن يكونوا مهملين وغير مهتمين فقد تكون عوامل أخرى أسهمت في حصولهم على هذه التقديرات المتدنية، وهذا ما أشارت إليه دراسة حمادة والصاوي(٢٠٠٢)، حيث أظهرت أن العوامل التعليمية والمتمثلة (في عضو هيئة التدريس وطرق التدريس والمناهج..) قد حصلت على الترتيب الأول ضمن العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم

التراكمي في جامعة الكويت. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة بوبشيت(٢٠٠٨) التي أظهرت أن المعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيرا في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية.

التوصيات:

توصي هذه الدراسة بعدة توصيات تتمثل في:

١- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة لإكسابهم مهارات الإرشاد الأكاديمي

٢- التنسيق بين وحدة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة وعمادة شؤون الطلبة لتوعية الطلبة المستجدين بأهمية ودور الإرشاد الأكاديمي بحضور أعضاء هيئة التدريس.

٣- التقليل من عدد الطلبة المخصصين لكل مرشد أكاديمي

المراجـــع

أولاً- المراجع العربية:

آل مشرف، فريدة عبد الوهاب(٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية: دراسة استطلاعية. **المجلة التربوية**، ١٤(٥٤)، ١٧١- ٢٠٥.

أحمد، ابراهيم أحمد(٢٠٠٣). **الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسين**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر

بوبشيت، الجوهرة (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ٢٠ (١) ٧٧-٢٤١.

الجبريني، انشراح(٢٠٠٨). استراتيجيات تنمية الكفايات اللازمة للمشرف الأكاديمي. **مجلة مستقبل التربية العربية**، مجلد ١٤(٥١) ١٧٨- ١٨٠

جمعة، فاطمة علي (٢٠١٠). تقييم أعضاء هيئة التدريس مشروع الجودة الشاملة بالجامعات المصرية. **مجلة مستقبل التربية العربية**، مجلد١٧(٦٢) ٣٠٢-٣٠٣

حمادة، عبد المحسن والصادي، محمد وجية(٢٠٠٢). العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، ع ١١٢

الخرابشة، عمران (٢٠٠٧). مشكلات التسجيل لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، عدد (٤٩)

السرور، ممدوح والزعبي، إبراهيم (٢٠٠٨). مشكلات أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت/ الأردن: دراسة ميدانية. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٥(٣) ٢٠٣-٢٢٥

سعادة، جودت، وعالية محمد، وخليفة غازي (٢٠٠٨) الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي حسب جنس الطالب ومعدله التراكمي ومستواه الدراسي. البحرين، **المجلة التربوية**، ٩(٢).

الظفيري، نواف وبيان محمد (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض من وجهة نظر الطلبة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١٢(١) – ٧٠.

المشهداني، أحمد عبد (٢٠٠٥). خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا. **مجلة العلوم التربوية النفسية**، ٦، (٤).

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Avants,L.T.(2004). student satisfaction with academic advising organizational models in a multiversity. Dissertation Abstracts. AAT.3152376,P4123.

Belcheir,M.(1998).student satisfaction with academic advising. (ERIC Database.ED423806).

Hulkonen, June Rhonda.(1994). An analysis of the Academic Advising concerns of pre-Business Students at the University of South Dakota, Dissertation Abstracts International-a.55/10,P.3105.

Jones, G. faculty Academic Advising, An examination of student and faculty members perception of first –year Experience, paper presented at National conference on students Retention(New or leas,L.A7day8-112006 (ERIC) Document Reproduction service Na zzed 454889.

Miller, S.(2001). child stress,N.Y. Doubledony company .

Perry, J, C. faculaty Advising survey (1996-2001) Fox Valley Technical call Appleton ,WI (ERIC) op cit no ED 4578852.

takizawa,T .(1998). Extra-Class Communication-between graduate student and faculty advisors in higher education, DAL-A, 754.

Yarbrough, David." The engagement model for effective academic advising with undergraduate college students and student organization", journal of Humanistic counseling, Education and Development, Vol.2002 (41).